جامعة القاهـرة

كلية الآثـــــــــار

قسم الآثار الإسلامي-ة

قبتا سيدى محمد مَشعل وسيدى بدر

دراسة اثرية معمارية

The Domes of Sidi Mohamed Mash'al and Sidi Badr

An Archaeological and Architectural study

بحث مقدم من الطالب / **توفيق سعيد توفيق النكلاوى**

بإصدار أغسطس لعام 2018 م

شعبة الدراسات التاريخية والآثرية

ملخص الدراسة

تتناول الدراسة قبة سيدى محمد مَشعل بقرية ابو سِنيطة وقبة سيدى

بدر بقرية مِشِيرف والتابعتان لمركز الباجور[1] محافظة المنوفية, وتتناول الدراسة كلا القبتين من الناحية الأثرية والمعمارية, والقبتان لم يتم تسجيلهما في عداد الآثار

وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, حيث توضح لنا الدراسة الوصفية معلومات مهمة عن القبتين وما يتصل بهما, ثم الدراسة التحليلية التى تبين نتائج وتحليلات عن القبتين وعمارتهما.

وترجع اهمية دراسة القباب فى كونها من ابرز انماط العمائر الجنائزية في العمارة الإسلامية عامة والعمارة المصرية بصفة خاصة, وقد اطلق على هذا النوع من العمائر عدة مصطلحات قديماً وحديثاً مثل التربة, القبر, المدفن, المقام,

---

[1] قرية قديمة كانت تسمى "البيجور" قد ذكرت في قوانين ابن مماتي وفى تحفة الإرشاد بانها من كفور سبك الضحاك، ووردت في التحفة السنية من اعمال المنوفية هكذا: "البيجور, مساحتها 1090 فدان, بها رزق 86 فدان عبرتها 4200 دينار كانت للمقطعين والآن كذلك للأ وقاف" . ولكن في تاج العروس ذكرت باسم "بيجور" وفي تاريع سنة 1228ه- وردت كما يعرفها الأهالي "الباجور" وقد وردت فى القاموس الجغرافى من البلاد القديمة التابعة لمركز منوف. انظر: ابراهيم ذكي السباعي, تاريخ المنوفية, ص289, 290؛ ابن مماتي, قوانين الدواوين, ص 95؛ ابن الجيعان, التحفة السنية, ص101؛ محمد رمزى, القاموس الجغرافى, ص213.

وهى تقع في الجنوب الغربي لترعة الباجور بنحو نصف كيلو متر, وذكر ياسر محاريق إن مساحة الباجور تبلغ 1202 فدان, و 17 قيراط, وتحدها اب و سنيطة جنوباً, وشبرا زنجى شمالا ً, وابخاص والأطارشة شرقاً وجروان غرباً, ويدخل ضمن تلك المساحة كفر الباجور . وبها خمسة مساجد قديمة هي مسجد الأربعين, ومسجد صلاح الدين, ومسجد شهاب الدين, ومسجد سيدي مزروع, ومسجد سيدي يونس، وفي كل منها ضريح من ينسب إليه من المشايخ وبها زاوية يقال لها زاوية عجور، وبها معامل لتفريخ الدجاج وحولها بساتين للفواكه وهي بلدة كبيرة كاي مدينة من مدن الأقاليم. وبها المدارس والمنشات الحكومية ك المستشفيات ومركز الشرطة ومركز مدينة وبلدية ومرافقها ومكتب بريد وخلافه من نوادي للشباب. ومن المدارس الباجور الثانوية والباجور الاعدادية وذلك بخلاف مدارس للمرحلة الأ ولى الابتدائية والمشتركة ومدارس قسم اول وقسم ثان. واشتهر من علمائها في القديم الإمام الباجوري شيخ الجامع الأزهر وحسن العفيفي الذي كان حاكم خط بالمديرية سنة 1186م ولاه اليها شهرة في صناعة شراب العِرق سوس وزراعة القطن. ياسر محمد محاريق, المنوفية فى القرن الثامن عشر, ص398.

المشهد, المزار, الروضة, القبة وغيرها[1].

[1] محمد حمزة الحداد, المدخل إلي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية (في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الآثارية والنصوص الوثائقية والتاريخية), مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, 1996م, ص19.

قبة سيدى محمد مَشعل بقرية أبو سِنيطة[1]

بمركز الباجور محافظة المنوفية

1263هـ/ (1847م)

الموقع:

تقع بشارع سيدى محمد مَشعل بقرية ابو سِنيطة بجوار مسجد العاملين بالكتاب والسنة المحمدية والمعروف بمسجد سيدى محمد مَشعل وسط قرية ابو سِنيطة وهو اقدم مسجد بالقرية حيث تاسس سنة 1947م, وتتبع هذه القرية مركز الباجور محافظة المنوفية (خرائط 1, 2, 3).

المنشئ وتاريخ الإنشاء:

لا يُعرف اسم منشئ هذه القبة, وتنسب هذه القبة إلى سيدى محمد مَشعل والذى لم اعثر له على ترجمة فيما وقع بين يدى من مصادر حتى الآن, و قد تم العثور على نص على العتب[2] الخشبى الذى يعلو فتحة باب الدخول

---

[1] أبو سنيطة: وردت فى التحفة السنية من أعمال المنوفية هكذا: " منيل أبو سُنيطة, مساحته 327فدان, بها رزق 58فدان عبرته كانت 1600دينار والآن 1000دينار كان للمقطعين والآن متفرقة واملاك واوقاف" . ثم اختصر الاسم وورد مختصراً في تاريع سنة 1228هـ باسم "ابو سنيطة", وقد وردت فى القاموس الجغرافى من البلاد القديمة التابعة لمركز منوف . وتبلغ مساحة ابو سنيطة 613فدان, وتحدها بهناى جنوباً, والباجور شمالا ً وابخاص شرقاً وسنجلف غرباً . ابن الجيعان, التحفة السنية باسماء البلاد المصرية, ص110؛ محمد رمزى, القاموس الجغرافى, القسم الثانى, البلاد الحالية, الجزء الثانى, ص213؛ ياسر محمد محاريق, المنوفية فى القرن الثامن عشر, تاريخ المصريين, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2000م, ص 395. ابراهيم ذكي السباعي, تاريخ المنوفية الإقليم الأخضر, 1968م, ص 209 - 216.

[2] العَتَبَة: خشبَة الباب التي يُوطأ عليها. أو ما يُوطأ عليه فى مدخل البيت, وفى الهندسة هى جسم محمول على دعامتين او اكثر المعجم الوجيز, ص405.

(لوحة 1) وهو مكتوب بخط النسخ باسلوب الحفر فى الخشب يوضح اسم صاحب هذه القبة وتاريخ إنشائها وهو كالتالى: "هنا مقام سيدى محمد مَشعل سنة 1263ه" (لوحة 2).

الوصف المعمارى والزخرفى:

اولا: الوصف من الخارج (الواجهات) (لوحة 3):

يتقدم هذه القبة مساحة مستطيلة مكشوفة 8,00م × 3,00م محاطة بسور من الآجُرّ[1] ولها فتحة مدخل فى الجهة الشمالية الغربية, يشغل الركن الجنوبى منها حُجرة مستطيلة خُصِّصت كمقر للجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية فرع ابو سنيطة, هذه الحُجرة اخفت وراءها الجزء الأيمن لواجهة القبة حيث التصقت مباشرة بجدار الواجهة. تقع القبة بالجهة الجنوبية الشرقية لتلك المساحة, الواجهة الجنوبية الغربية يلتصق بها احد المنازل, توجد مسافة مقدارها 0,60م بين الواجهة الجنوبية الشرقية والمنزل المجاور لها, اما الواجهتان الشمالية الشرقية والشمالية الغربية فهما حرتان. يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية فتحة نافذة مربعة طول ضلعها 0,32م, وقد كُسِىَ الجزء السفلى لتلك الواجهة بقطع من السيراميك الحديث (كسْر سيراميك). يتوسط الواجهة الشمالية الغربية كتلة المدخل للقبة والتى ترتفع حتى تخفى خلفها رقبة القبة حيث يبلغ ارتفاعها 3,80م, يتوسطها حِجر المدخل ارتفاعه 3,45م واتساعه 1,83م وعمقه 0,42م وعلى جانبيه مكسلتان 0,50× 0,42م بارتفاع 0,79م ويتوّج الحِجر من اعلى بعقد نصف دائري. يتوسط حِجر المدخل فتحة باب الدخول ارتفاعها 2,14م واتساعها 1,19م ويُغلق عليها باب خشبى ذو مصراعين, يعلوه عتب خشبى يحتوى على نص به اسم صاحب القبة وتاريخ الإنشاء وذلك بطريقة الحفر الغائر فى الخشب (أويمة)[2]: "هنا مقام سيدى محمد مَشعل سنة

---

[1] آجُرّ جمع آجُرّة وهو طِينٌ مِنَ التُرَابِ الأَحْمَرِ يُعْجَنُ وَيُوضَعُ فِي قَوالِبَ مُسْتَطِيلَةٍ وَيُشْوَى. وفى المصطلح المعمارى فإن الطوب هو المضروب من الطِينٌ مربعاً او مستطيلا ليُبنى به, وهو إما محروق يُعرف بالآجر, وإما غير محروق يُعرف باللُبن. عاصم محمد رزق, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, مكتبة مدبولى, 2000م., ص184.

[2] أويمة: كلمة تركية من المصدر أويمق بمعنى أن يحفر، وتطلق على الزخارف التي تُحفر في جدران القُرف وعلى واجهات البيوت او على الحفر في الخشب، ويطلق على صانعها

اويمجي. ويرد في الوثائق المملوكية "برور دق اويمة". محمد محمد امين, ليلى ابراهيم, المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية, دار النشر بالجامعة الامريكية بالقاهرة, 1990م, ص17. والحفر في المصطلح الأثري الفني عامة هو ضرب من الزينة تنقش فيه الرسومات و الزخارف على اسطح خامات الخشب والعاج والزجاج والمعدن والحجر والجص ونحوها، ومن الحفر المائل او المشطوف الذي امتازت به زخارف سامرا الجصية في القرن (3هـ/ 9م)، ومنه الحفر الغائر الذي تكون الزخارف فيه غائرة عن السطح المحفور فيه بنسب مختلفة، والحفر البارز الذي تكون زخارفه بارزة عن السطح المشار إليه بنسب مختلفة ايضا. عاصم رزق, معجم

1263ه"[1], يعلو العتب فتحة نافذة مستطيلة 0,32م × 0,25م.

منطقة الانتقال من الخارج (لوحة 4) تاخذ شكل درجتين, الدرجة الأولى عبارة عن مثلث افقى قاعدته للداخل وراسه للخارج ثم الدرجة الثانية وتنقسم إلى تقعيرين متجاورين, حَوّلت منطقة الانتقال المربع إلى مثمن واضح يبلغ ارتفاعه 1,05م, يلى ذلك الرقبة المستديرة والتى تحتوى على اثنتا عشرة دخلة معقودة بعقد منكسر[2] يتقدمه عقد آخر, فُتح بأربع منها نوافذ مستطيلة ذات عقد منكسر ايضا بحيث تحصر كل اثنتين مفتوحتين بينهما دخلتين مسمطتين (مضاهيتين). يلي الرقبة خوذة القبة وقطاعها عقد نصف دائري, وهى ملساء الظاهر وينطلق منها قائم خشبى ذو قاعدة يعلوها انتفاخان وينتهى بهلال كامل ا لاستدارة.

ثانيا: الوصف من الداخل (شكل1):

القبة من الداخل عبارة عن مساحة مربعة طول ضلعها 4,25م, وقد كسيت جدران المربع السفلى بالرخام الحديث بارتفاع 1,00م. يتوسط الضلع الجنوبى الشرقى حنية المحراب والتى يبلغ ارتفاعها 2,16م واتساعها 0,82م بعمق 0,46م وهى معقودة بعقد منكسر يتقدمه عقد اخر يتوسط كل من الضلعين الشمالي الشرقي والجنوبى الغربى دخلة مستطيلة ذات عقد نصف دائرى ارتفاعها 1,22م واتساعها 1,05م بعمق 0,10م وترتفع عن ارضية القبة بمقدار 1,15م, ويتوسط الدخلة التى بالضلع الشمالي الشرقي فتحة نافذة مربعة طول ضلعها 0,32م

مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, ص82، 83.

[1] تعادل بالميلادية سنة 1847م. أنطون بشارة قيقانو, جدول السنين الهجرية وما يوافقها من السنين الميلادية, دار المشرق, بيروت, الطبعة الثالثة, 1997م, ص24.

[2] العقد المنكسر فى المصطلح المعمارى هو عقد يتألف من قوسين متقاطعين عند قمته يقع مركزا دائرتيهما فى داخله على مستوى قاعدته. عاصم محمد رزق, المرجع السابق, ص202, و العقد المنكسر هو شكل من اشكال العقود التى تشبه المثلث المتساوى الساقين ثم ينزل بعد ذلك راسيا إلى اسفل وقد شوهد هذا النوع فى نهاية العصر الفاطمى فى مصر وكذلك فى الإ ضافة الأخيرة التى تمت حول صحن الجامع الأزهر فى البائكات المُشرفة عليه. كمال الدين سامح, العمارة الاسلامية في مصر, دار نهضة الشرق, 2000م, ص81.

وسمك الجدار بها 1,00م, اما تلك الفتحة التى تماثلها بالضلع الجنوبى الغربى فقد سُدّت بجدار المنزل الملاصق للقبة. يتوسط الضلع الشمالي الغربى فتحة باب الدخول للقبة والتى يبلغ ارتفاعها 2,14م واتساعها 1,19م وسمك الجدار 1,00م, يعلوها فتحة نافذة مستطيلة 0,32م x 0,25م.

المقصورة[1]: (لوحة 5) يتوسط أرضية القبة مقصورة مربعة من الخشب طول ضلعها 2,05م وارتفاعها 3,15م ويغلق عليها باب ذو مصراعين من الخشب بارتفاع 1,71م واتساعها 0,56م, وهى ذات زخارف هندسية مفرغة فى الخشب, والجزء الأ وسط منها عبارة عن قوائم خشبية يعلوها أشكال الخَوَرنقات[2]. أما الجزء العلوى

---

[1] تنوعت المقاصير وتنوعت وظائفها فى العصر الإسلامى فوجدت مقاصير الصلاة الخاصة با لإمام وكانت مقصورة عليه ولذلك سميت بهذا الاسم, كما وجدت مقاصير لصلاة النساء فى المساجد وهى تقع فى مؤخرة المسجد غالبا او فى احد جانبيه وكان لها مداخل تفتح عليها مباشرة, وذا النوع من المقاصير يعتبر اقدم عهدا من مقصورة الإمام, كما عرفت انواع من المقاصير لم تكن مخصصة للصلاة بل كانت ترتبط بعمارة المسجد فاطلق على السياج الذى يحيط بتركيبة الدفن اسم المقصورة . كما عُرِف بالمساجد انواع من المقاصير العلمية كالتى بـ الجامع الأموى حيث كانت مخصصة لطلاب المذهب الحنفى. كما عُرفت انواع اخرى مثل مقاصير الخزائن, ومقاصير الكتب, ومقاصير الفقراء.لمزيد من التفاصيل انظر: حسن قاسم, المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر والقاهرة المعزية, القاهرة, 1936م, ج1, ص185؛ حسين مؤنس, المساجد, عالم المعرفة, سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطنى الثقافي للفنون والآداب بالكويت, 1981م, ص140؛ محمد احمد الكحلاوى, مقاصير الصلاة فى العصر الإ سلامي, مجلة كلية الآثار, العدد الثالث, 1989م, ص207. ونحن نقصد بالمقصورة هنا السياج الخشبى ذى الجوانب الأربعة الذى يحيط بالتركيبة اى التابوت الخشبى الذى يعلو القبر الا سطوانى بارضية مربع القبة, وباحد اضلاعه فتحة باب ذات مصراع واحد او مصراعين يفضى منهما إلى داخل المقصورة كنوع من الخصوصية الواجبة لهذه المقامات الدينية. عاصم محمد رزق, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, ص298.

[2] خُوَرْنَق: (Small Wooden niche) الخُوَرْنَق لفظ فارسى مُعرّب يعنى المجلس الذى يأكل فيه الملك ويشرب, والخُوَرْنَق: قصر بناه النعمان الاكبر احد ملوك المناذرة بالحيرة كان يسمى خُرَنكاه (بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون) اى موضع الاكل والشرب, فعُرّب إلى خُوَرْنَق, وهو بناية بناها النعمان لبعض اولاد الأكاسرة كان به داء فوُصِف له هواء بين البدو والحضر فبنى له هناك. اما الخورنق في المصطلح الأثري الفني – جمع خورنقات – فهي – على غير ما اشير إليه- عبارة عن فتحات صغيرة مستطيلة ذات اجزاء علوية مزخرفة باشكال صغيرة مستطيلة ذات اجزاء علوية مزخرفة باشكال مورقة غالبا، كانت تستخدم لوضع اوان خزفية او زهريات للزينة ولا سيما في المقاعد وقاعات القصور والمنازل مثل السلاملك والحرملك

فهو عبارة عن قوائم خشبية تحصر فيما بينها مستطيلات مغشاة بالزجاج, ثم تُغطى المقصورة بسقف بسط (مسطح) من الخشب يبرز منه رفرف[1] خشبى من الجوانب الأربعة للمقصورة. وهى تحيط بتركيبة خشبية مربعة طول ضلعها 1,17م وارتفاعها 1,18م, وهى تعلو القبر.

منطقة انتقال القبة (لوحة 6):

تحوى الأركان الأربعة العلوية للقبة منطقة الانتقال وهى عبارة عن اربع حنايا ركنية بواقع حنية بكل ركن من الأركان ومعقودة بعقود نصف دائرية, ويبلغ ارتفاعها من ارضية القبة حتى قمة عقد الحنية 2,23م, وقد حوّلت هذه الحنايا المربع إلى مثمن. يلى ذلك رقبة القبة المستديرة التى فُتِح بها اربع نوافذ مستطيلة حوالى 0,65م x 0,24م تقريبا وهى ذات عقود مدببة, ياتى فوقها القبة حيث تتوالى مداميكها فى التكوير حتى الصنجة المفتاحية وهى ملساء الباطن ويمتد بينها عرقان[2] متقاطعان من الخشب لتدعيم وربط أجزاء القبة. ويبلغ

ونحوها. وفي الوثائق ترد للدلا لة على بيت صغيرة داخل المطبخ او الأسطبل او الوحدة السكنية وترد ايضا كتجويف في اخر الكريدي من اسفله: "وكريدي خاتم بذيل مقرنص سبع نهضات وخورنق". المعجم الوجيز, ص214. محمد محمد امين, ليلى ابراهيم, المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية, ص44. عاصم رزق, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلا مية, ص102.

[1] رَفْرَف: رَفْرَفَ الطائر إذا حرك جناحيه. ويطلق اللفظ في العمارة المملوكية على ما يُثَبّت في البناء من الخارج، فيطلق اساسا ع‌لى سقف خشبي مائل يحمل على كباش او كوابيل خشبية مثبتة بالحائط فوق المقاعد او المصاطب او مكاتب الأيتام كما يوجد احيانا خارج الحوانيت علو مصطبة الحانوت. فيرد في الوثائق: "مقعد يعلو ذلك رَفْرَف سفله علو حافة المقعد" و "يشتمل كل حانوت على وجه خشب ودراريب وداخل ومسطبة وكباش ومدادات يعلو بعضها رَفْرَف لمنع الدخان عن علوها" و " رفرف بارز. محمول على خمسة كباش". كذلك يستخدم الرَفْرَف لتغطية الميضاة وسط الصحن المكشوف او تغطية بيوت الأزيار او المزملة فيرد: "مَزْمَلة يعلوها رَفْرَف على كباش". ويعرف الرَفْرَف ايضا بالمظلة فهو إلى جانب كونه للزخرفة يقى من الشمس والمطر محمد محمد امين, ليلى ابراهيم, المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية, ص55.

[2] العِرْق: هو خشبةٌ مرتفعةٌ طويلةٌ يُعرّشُ بها سقف البيت ونحوُه. (الجمع) عرُوقٌ. المعجم الوجيز, ص415.

إجمالى ارتفاع القبة من الأرضية حتى الصنجة المفتاحية حوالى 7,00م تقريبا.

قبة سيدى بدر بقرية مِشِيرف[1]

بمركز الباجور محافظة المنوفية

الموقع:

تقع فى ساحة سيدى بدر بجوار سنترال قرية مِشِيرف (خريطة 4).

المنشئ وتاريخ الإنشاء:

لا يُعرف اسم منشئ هذه القبة, وتنسب هذه القبة إلى سيدى بدر والذى لم اعثر له على ترجمة فيما وقع بين يدى من مصادر حتى الآن, وتتشابه رقبة القبة وخوذتها مع رقبة وخوذة قبة سيدى محمد مَشعل بقرية ابو سِنيطة والتى يرجع تاريخها إلى 1263ه/ 1847م, لذلك يمكن ارجاع تاريخ قبة سيدى بدر إلى النصف الثانى من القرن 13ه/ 19م. وقد تم تجديد هذه القبة على يد ابراهيم سليم نائب السادة البيومية[2] بالمنوفية والذى أنشأ المقصورة الخشبية داخل

---

[1]مِشِيرف: وردت فى التحفة السنية من أعمال المنوفية هكذا: " شُمَيْرِف, مساحتها 958فدان, بها رزق 68فدان, عبرتها كانت 2332دينار ثم استقرت بحق النصف للمقطعين واملاك واوقاف" . وردت فى القاموس الجغرافى "من القرى القديمة التابعة لمركز قويسنا, اسمها الآ صلى "شمِيرِف" وردت به في نزهة المشتاق, ووردت في نسخ اخرى منها مُحَرفة باسم "شمِيرِق" و"شميوق", وقد ذكرت بين انتوهي (مسجد الخضر) وبين مِنية العطف مركز منوف. وقد اثبتها دوزى فى نسخته طبع لِيدن باسم "شمِيرِق" وهو من اسمائها المُحرفة والصواب "شميرف" كما وردت في مراصد الاطلاع. ووردت ايضا في معجم البلدان شميرف فى الغربيات (اى فى اقليم الغربية) قبالة مِنية العطار بمصر، وبها مشهد الخِضر يُزار, والحقيقة ان مشهد الخِضر فى قرية مسجد الخضر الواقعة فى شمال مشِيرف وعلى بُعد كيلو متر واحد منها، ووردت في التحفة بنفس الاسم "شميرف" من اعمال المنوفية, وفي العهد العثماني حُرّف اسمُها إلى مشِيرف وربما لسهولة النطق بها, فوردت به في تاريخ سنة 1228ه- باسمها الحالي" . وبها مدرسة ابتدائية مشتركة . وذكر ياسر محاريق إن مساحة مشِيرف تبلغ 1295 فداناً, و 10قراريط, ويحدها عطف اسريجة وميت البيضا جنوباً وسبك الضحاك غرباً . ابن الجيعان, التحفة السنية, ص107؛ محمد رمزى, القاموس الجغرافى, القسم الثانى, البلاد الحالية, الجزء الثانى, ص206؛ ابراهيم ذكي السباعي, تاريخ المنوفية الإقليم الأخضر, ص299؛ ياسر محاريق, المنوفية فى القرن الثامن عشر, ص426.

[2]تنسب الطريقة البيومية للإمام الولى الصالح المعتقد المجذوب العالم العامل الشيخ علىّ ابن

حجازى بن محمد البيومى المصرى الشافعى ثم الخلوتى الأحمدى, وهو احد اكابر الأولياء واركان الطريقة. النبهانى, جامع كرامات الأولياء, ج-2, ص382, 383. ويقول الجبرتى: "ومن كراماته انه كان يتوب العصاة من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم فيصيرون مريدين له ومنهم من صار من السالكين, ولما كان بمصر مصطفى باشا مال إليه واعتقده وزاره فقال له: إنك ستُطلب إلى الصدارة فى الوقت الفلانى, فكان كما قال له الشيخ, فلما وُلى الصدارة بعث إلى مصر وبنى له المسجد المعروف به بالحسينية, وسبيلا وكتابا وقبة, وبداخلها مدفن للشيخ على يد الأمير عثمان اغا وكيل دار السعادة, ولما مات خرجوا بجنازته وصُلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ودفن بالقبر الذى بُنى له بداخل القبة بالمسجد المعروف, وكانت وفاته سنة 1183 ه-". انظر: الجبرتى, عجائب الآثار فى التراجم والأخبار, ج-1, ص337, 338. ونلاحظ ان سيدي علي البيومي كان خلوتياً ثم احمدياً نسبة إلى سيدي احمد البدوي, ورغم انه كان احمدياً إلا انه صار صاحب طريقة مستقلة واتباع ومريدين واوراد, والتي سميت من بعده بالطريقة البيومية, ولمّا ضاق المقام بسيدي علي البيومي بقريته "بيوم" بمحافظة الدقهلية لكثرة اتباعه ومريديه انتقل إلى حي "الحسينية" بالقاهرة والذي مازال مقامه الشريف هناك ومسجده. وقد توالى مشايخ الطريقة عليها حتى السيد احمد حامد فضل شيخ الطريقة الحالى، كما يقول الشيخ عبد العزيز حامد فضل نائب الطريقة البيومية واخو شيخها والسيد محمد سعفان نائب الطريقة عن محافظة المنوفية، الصفحة الرسمية لطريقة السادة البيومية, شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

القبة وذكر اسمه عليها دون تاريخ.

الوصف المعمارى والزخرفى:

اولا: الوصف من الخارج (الواجهات) (لوحة 7):

لهذه القبة واجهة واحدة حرة وهى الواجهة الجنوبية الشرقية ويبلغ طولها 6,25م. الواجهة الشمالية الشرقية هى الرئيسية وتطل على داخل دار الضيافة بقرية مِشِيرِف (لوحة 8) وهى ذات مساحة مستطيلة المسقط 14,95م x 14,10م. هذه الواجهة مجددة حيث تم تغطيتها بالسيراميك الحديث وتم عمل فتحة مدخل حديثة ايضا يتم الوصول من خلالها لفتحة المدخل القديمة للقبة و التى تؤدى لداخل القبة, ترتفع ارضية دار الضيافة عن مستوى ارضية القبة بمقدار 0,65م حيث يتم النزول لداخل القبة بدرجتى سُلم, ولذلك نجد ان المدخل الحديث يرتفع عن مستوى المدخل القديم. فتحة المدخل الحديثة ارتفاعها من مستوى ارضية دار الضيافة 2,20م واتساعها 1,20م ويغلق عليها باب ذو مصراعين من الخشب, وتفتح مباشرة على حِجر المدخل القديم للقبة و الذى يبلغ ارتفاعه من ارضية القبة 3,50م واتساعه 1,76م وهو غائر بمقدار 0,55م ينتهى من اعلى بعقد مدبب, وبذلك نجد ان المسافة بين المدخل الحديث و المدخل القديم للقبة 0,55م. يتم النزول درجتى سُلم ثم نجد فتحة باب الدخول القديمة للقبة ارتفاعها من مستوى ارضية القبة 1,45م واتساعها 0,86م يعلوها عتب من عروق خشبية وليس لها باب خشبى يغلق عليها.

الترميمات العشوائية التى يجريها الأهالى على القبة اخفت المعالم الأصلية لمنطقة الانتقال من الخارج, فلا تتضح ما إذا كانت تاخذ شكل المثلث المقلوب ذو الشطف نحو الخارج او كانت تاخذ شكل المثلث الأفقى ذو الدَرَج, فرقبة القبة حاليا تبدا فوق مربع القبة مباشرة مع ارتداد للداخل ولا تظهر ملامح للمثمن, وإن كان تهدُم جزء بإحدى نواصى منطقة الانتقال وهى الناصية الجنوبية بـ

الواجهة الجنوبية الشرقية يجعلنا نرجح انها كانت عبارة عن مثلث افقى راسه للخارج وقاعدته للداخل ياخذ شكل درجتين. تحتوى الرقبة المستديرة على عشرين دخلة مستطيلة معقودة بعقد مدبب يتقدمه عقد اخر فُتح باربع منها نوافذ مستطيلة بحيث تحصر كل اثنتين مفتوحتين بينهما اربع دخلات مُسْمطة (مضاهيات). يلى ذلك خوذة القبة والتى ترتد للداخل قليلا عن الرقبة وهى ملساء الظاهر وقطاعها نصف بيضاوى, وتخلو قمتها من القائم والهلال.

ثانيا: الوصف من الداخل (شكل2):

القبة من الداخل عبارة عن مساحة غير منتظمة الأضلاع, فطول ضلعها الجنوبى الشرقى 4,58م والجنوبى الغربى 4,76م والشمالى الغربى 4,75م و الشمالى الشرقى 4,82م. يتوسط الضلع الجنوبى الشرقى حنية محراب معقودة بعقد نصف دائرى يتقدمه عقد اخر, ويبلغ ارتفاع تلك الحنية 1,90م واتساعها 0,95م وعمقها 0,52م. يتوسط الضلع الشمالى الغربى دخلة مستطيلة ذات عقد نصف دائرى ارتفاعها 1,80م واتساعها 0,75م وعمقها 0,88م, وترتفغ عن الأرض بمقدار 0,22م يوجد بداخلها فتحة شباك ارتفاعها 0,83م واتساعها 0,70م وهى ترتفع عن ارضية الدخلة نفسها بمقدار 0,55م ويُغلق عليها درفتان من الخشب. يتوسط الضلع الجنوبى الغربى دخلة ارتفاعها 1,80م واتساعها 0,65م معقودة بعقد نصف دائرى عمقه 0,10م, يتوسطها دخلة مستطيلة بارتفاع 1,40م وعمقها 0,40م.

يتوسط الضلع الشمالى الشرقى فتحة باب الدخول للقبة ارتفاعها 1,98م واتساعها 1,05م وسمك الجدار 0,94م ونلاحظ ان هذه الفتحة يقل ارتفاعها واتساعها كلما اتجهنا نحو الخارج فنجد ان فتحة الباب من جهة الخارج ارتفاعها من مستوى ارضية القبة 1,45م واتساعها 0,86م, يكتنف فتحة باب الدخول دخلتان, فعلى يمين الداخل للقبة توجد دخلة مستطيلة ارتفاعها 0,73م واتساعها 0,49م وعمقها 0,35م وترتفغ عن ارضية القبة بمقدار 0,40م , اما الدخلة التى على يسار الداخل فيبلغ ارتفاعها 1,10م واتساعها 0,50م وعمقها 0,60م وترتفغ عن الأرضية بمقدار 0,40م.

المقصورة: (لوحة 9) يتوسط ارضية القبة مقصورة من قوائم خشبية مربعة طول ضلعها 2,00م وارتفاعها 2,75م ولها فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى ويغلق عليها باب ذو مصراعين من الخشب يعلوه حشوة خشبية مستطيلة بها

كتابة فى سطرين باسلوب الحفر فى الخشب بها اسم الشخص الذى انشا هذه المقصورة ونصها كالتالى: "انشا هذه ابراهيم سليم/ نايب السادة البيومية بـ المنوفية" (شكلا 3, 4). وتحيط المقصورة بتركيبة خشبية مربعة طول ضلعها 1,40م وارتفاعها 1,25م وهى تعلو القبر.

منطقة انتقال القبة (لوحة 10):

تحوى الأركان الأربعة العلوية للمربع السفلى للقبة منطقة الانتقال وهى عبارة عن اربع حنايا ركنية بسيطة بواقع حنية بكل ركن وهذه الحنايا معقودة بعقود نصف دائرية, ويبلغ ارتفاع الحنية من ارضية القبة حتى قمة عقدها 2,36 م. وقد حوّلت هذه الحنايا المربع إلى مثمن يعلوه رقبة القبة المستديرة والتى فُتح بها اربع نوافذ مستطيلة حوالى 0,65م x 0.30م معقودة بعقود مدببة. ياتى فوقها القبة حيث تتوالى مداميكها فى التكوير حتى الصنجة المفتاحية وقد تم طلاء مداميك باطن القبة بالجير الأبيض دون تغطيتها باى طبقة من الملاط.

تحليل وتاصيل قبتي سيدي محمد مَشعل بقرية ابو سنيطة سيدي بدر بقرية مشيرف:

- تعد القبتان من القباب البسيطة في تكوينهما وشكلهما الخارجي و الداخلي.

- تعد كل من قبتى سيدى محمد مَشعل وسيدي بدر من القباب المستقلة غير الملحقة باى ابنية اخرى, ومن نماذج تلك القباب المستقلة فى منطقة وسط الدلتا قبة ابو النجاة بفوة 1181هـ - 1767م, وقبة الشيخ ضباب قبل عام 1189هـ - 1775م[1], وعند تأصيل هذا النوع من القباب نجد القباب المستقلة قد ظهرت منذ العصر الفاطمى كما فى قبة الحصواتى, وقبة عاتكة, والجعفرى, كما ظهرت فى العصر الأيوبى فى قبة الخلفاء العباسيين وظهرت فى العصر المملوكى فى كل من قبة الصوابى, وعلى بدر القرافى, وفى العصر المملوكى الشركسى فى قبة قراقجا الحسنى[2].

- اما خوذات القباب, فقد جاءت العديد من قباب الدلتا فى صورة قباب ملساء وعند تاصيل هذا النوع من القباب نجده ظهر فى القاهرة بقباب العصر الفاطمى كما فى قبة مشهد الجيوشى[3], وتنسب قبتا سيدى محمد مَشعل وسيدي بدر - مجال دراسة هذا البحث – إلى هذا النوع من القباب.

- منطقة الانتقال من الداخل فى كل من القبتين موضوع الدراسة عبارة عن حنايا ركنية بسيطة, وتعتبر مناطق الانتقال بين العناصر المعمارية الهامة التى لعبت دورًا بارزًا فى العمارة الاسلامية بصفة عامة, وفى العمارة المصرية الاسلامية بصفة خاصة, حيث تكمن اهميتها فى انها تساعد على تحويل مربع القبة إما إلى دائرة وإما على شكل مثمن فهى

---

[1] محمد ناصر محمد عفيفى, القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر فى العصر الإسلامى, رسالة ماجستير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, 1996م, ص255.

[2] محمد حمزة الحداد, القباب فى العمارة الاسلامية, ط1, القاهرة, 1993م, ص74.

[3] محمد ناصر عفيفى, القباب الأثرية الباقية بدلتا مصر, ص 326.

تسهل عملية اقامة القبة فوق مساحة مربعة[1] وعند التأصيل فإن أقدم مثل استخدمت فيه الحنايا الركنية لتحويل المربع إلى مثمن فيوجد بقبة الصليبية بالعراق[2], وظهرت الحنية الركنية فى العديد من مناطق انتقال القباب بعد قبة الحاكم(380 – 43هـ/ 990– 1013م) فوجدت بالقباب السبع بالبساتين (400- 411هـ/ 1109- 1020م) بقبة الدفن والقبة التى تعلو المحراب, وبقبة الحافظ بالأزهر (524هـ/ 1129م) وبمشهد اخوة يوسف (الأسباط) أوائل القرن 6هـ/ 12م[3].

- منطقة الانتقال من الداخل فى كل من القبتين موضوع الدراسة من نوع النواصى المدرجة, ومن المعروف ان هذا النمط من النواصى قد ظل ملا زما للقباب فى العمارة المصرية الإسلامية منذ العصر الفاطمى وحتى أواخر العصر المملوكى[4]. ويتضح ذلك فى معظم القباب المضلعة حيث

---

[1]محمد حمزة الحداد, القباب, ص 89.

[2]كمال الدين سامح, العمارة فى صدر الإسلام, ص102؛ العمارة الاسلامية في مصر, ص191؛ تطور القبة فى العمارة الإسلامية, مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد12, ج1, ص7؛ عيسى سليمان (واخرون), العمارات العربية الإسلامية فى العراق, ج2, السلسلة الفنية- العدد (50)- العراق, 1982م, ص9, 21, 72؛ السيد عبد العزيز سالم, تاريخ المغرب فى العصر الإسلا مي, الإسكندرية, 1982, ص345, 356؛ طاهر مظفر العميد, العمارة العباسية فى سامراء فى عصر المعتصم والمتوكل, العراق, 1976م, ص87.

[3]مصطفى شيحة, دراسة للعمائر القبطية بصعيد مصر, ص269؛ محمد مصطفى نجيب, مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها, ص493؛ محمد حمزة, قرافة القاهرة في عصر سلا طين المماليك, ص243؛ القباب, ص93؛

- Briggs (M.), Mohammadan Architecture in Egypt and Palestine, Oxford, Clarendon press, 1924, p.195.
- Creswell, The Muslim Architecture of Egypt, Vol. 1, pp. 108, 235, 236.
- Davis (R. H. C.), the Mosques of Cairo, Cairo, 1940, p. 20.

[4]موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى نهاية عصر محمد على, المدخل, القاهرة، 1992م, ص210, لوحة 147.

تقوم القبة على منطقة انتقال مثمنة من الخارج ذات اركان مدرجة ومن ا لأمثلة فى العصر الفاطمى قبة السيدة عاتكة بشارع الخليفة (519-514هـ/ 1120 - 1125م), وقبة يحيى الشبيه (حوالى 545هـ/ 1150م) وهى قباب ذات نواصى مدرجة بدرجة واحدة. ومن امثلة النواصى المدرجة فى العصر المملوكى قبتا خانقاة ايدكين البندقدار بشارع السيوفية (683هـ/ 1284 - 1285م), وقبة الصوابى "الطواشى صواب السهيلى" بشارع سيدى جلال - القادرية (حوالى 684هـ/ 1285 - 1286م), وقبة زين الدين يوسف (697هـ/ 1298م), وقبة قراسنقر المنصورى (700هـ/1300م), وقبة على بدر القرافي (700هـ - 710هـ/ 1300 - 1310م), وقبتا خانقاة سلار وسنجر الجاولى (703هـ/ 1303 - 1304م), وقبة مسجد احمد المهمندار(725هـ/ 1324 - 1325م), وقبة القمارى بحارة المعمار من شارع السروجية (730هـ/ 1329م - 1330م), وقبة ابو اليوسفين بشارع التبانة (حوالى 730هـ/ 1329 - 1330م), وقبة طشتمر (حمص اخضر) بقرافة صحراء قايتباى (735هـ/ 1334م), وقبة احمد القاصد بشارع الجمالية بباب النصر(حوالى 735هـ/ 1334م), وقبة خوند ام انوك بقرافة المماليك (قبل 749هـ/ 1349م), وقبة قراقجا الحسنى (السادات الشناهرة) بقرافة صحراء المماليك (قبل 853هـ / 1449م), وقبة خوند طولبية بقرافة صحراء المماليك (765هـ/ 1363 - 1346م), وقبة الجاى اليوسفى بشارع سوق السلاح (774هـ/ 1373 م) , وقبة عبد الله الدكروري بقرافة الإمام الشافعى (حوالى 871هـ/ 1466م), وقبة يعقوب شاه المهمندار بجبل المقطم (901هـ/ 1495 - 1496م) وهى قبة ملساء, وكل من قبة محمود الكردى شارع الخيامية (٧٩٧هـ/ ١٣٩٥م), وقبة قانيباى المحمدى بالصليبة (816هـ/ 1413م), وقبة جاني بك الأشرفي بالمغربلين (830هـ/ 1426 - 1427م)، وهى قباب مزخرفة بأسلوب الدالات[1]. وأمثلة هذا النوع فى العصر العثمانى قليلة ومنها نواصى منطقة انتقال قبة جاهين الخلوتى (945هـ/ 1538م)[2].

---

[1] محمد حمزة، القباب, ص125, لوحات72 - 94, 98 - 100, 106, 136, 142, 107, 109, 112, 113.

[2] حمزة بدر, أنماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانية, ص190, لوحات 90, 91.

الخـاتمـة:

انتهت الدراسة السابقة بعدد من النتائج تتمثل فيما يلى:

- تم دراسة قبة سيدي محمد مَشعل بقرية أبو سِنيطة, حيث لم يتم دراستها من قبل.
- تناولت الدراسة قبة سيدي بدر بقرية مِشِيرِف, حيث لم يتم دراستها من قبل.
- أثبتت الدراسة أن بناء قبة سيدى محمد مَشعل بقرية أبو سِنيطة يرجع إلى سنة 1263ه/ (1847م) بناءً على نص تم الكشف عنه اثناء الدراسة مكتوب بخط النسخ على العتب الخشبى الذى يعلو فتحة باب الدخول يوضح اسم صاحب هذه القبة وتاريخ إنشائها.
- رجحت الدراسة أنه يمكن تأريخ قبة سيدى بدر إلى النصف الثانى من القرن 13ه/ 19م.
- اتضح من الدراسة أن طراز خوذة قبة سيدى محمد مَشعل بقرية أبو سِنيطة عبارة عن عقد نصف دائري, اما خوذة قبة سيدى بدر بقرية مِشِيرِف فقطاعها نصف بيضاوى.
- بيّنت الدراسة أن منطقة الانتقال من الداخل فى كل من القبتين عبارة عن اربع حنايا ركنية بسيطة بواقع حنية بكل ركن وهذه الحنايا معقودة بعقود نصف دائرية.

المصادر والمراجع

- **إبراهيم ذكي السباعي,** تاريخ المنوفية الإقليم الأخضر, مكتبة مديرية التربية والتعليم, شبين الكوم, 1968م.

- **ابن الجيعان (شرف الدين يحيى ابن المقر ابن الجيعان ت885ه/ 1480م),** التحفة السنية باسماء البلاد المصرية, مكتبة الكليات الأزهرية, 1974م.

- **ابن مماتى (الأسعد بن الخطير ت606ه/ 1209م),** قوانين الدواوين, تحقيق عزيز سوريال عطية, القاهرة, 1943م.

- **احمد عبد الرازق,** العمارة الإسلامية فى مصر منذ الفتح العربى حتى المملوكى, دار الفكر العربى, الطبعة الأولى, 2009م.

- **انطون بشارة قيقانو,** جدول السنين الهجرية وما يوافقها من السنين الميلادية, دار المشرق, بيروت, الطبعة الثالثة, 1997م.

- **الجبرتى (عبد الرحمن بن حسن ت1249ه/ 1825م),** عجائب الآثار فى التراجم والأخبار, اربعة اجزاء, مطبعة الأنوار المحمدية, القاهرة, د. ت.

- **السيد عبد العزيز سالم,** تاريخ المغرب فى العصر الإسلامي, الإسكندرية, 1982.

- المعجم الوجيز, مجمع اللغة العربية, طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم, 1429ه-/ 2008م.

- **المناوى (عبد الرؤوف ت 1031ه),** الكواكب الدُرِّيّة فى تراجم السادة الصوفية (طبقات المناوى الكبرى), تحقيق د. عبد الحميد صالح حمدان, جزءان, المكتبة ا لأزهرية للتراث, 1938م.

- **النبهانى (يوسف بن اسماعيل ت 1350ه/ 1932م),** جامع كرامات الأولياء, جزءان, الناشر مركز اهلسنة بركات رضا فوربندر غجرات, الهند, الطبعة الأولى, 1422ه/2001م.

- **ثروت عكاشة,** القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية, طبعة دار الشروق, 1994م.

- **حسن عبد الوهاب,** طراز العمارة فى ريف مصر (مجلة المجمع العلمى المصرى,

المجلد الثامن والثلاثون, ج-2, 1956 / 1957م).

- **حسين مؤنس,** المساجد, عالم المعرفة, سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطنى الثقافي للفنون والآداب بالكويت, 1981م.

- **صالح لمعي مصطفى:**

  - التراث المعماري الإسلامي في مصر، بيروت، 1975م.
  - القباب فى العمارة الإسلامية, دار النهضة العربية, بيروت.

- **طاهر مظفر العميد,** العمارة العباسية فى سامراء فى عصر المعتصم والمتوكل, العراق, 1976م.

- **عاصم محمد رزق,** معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, مكتبة مدبولى, 2000م.

- **عبد الرحيم عبد الرحمن،** الريف المصري في القرن الثامن عشر، القاهرة، مكتبة مدبولى, 1974م.

- **عبد السلام احمد نظيف,** دراسات فى العمارة الاسلامية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1989م.

- **عزة حامد عثمان, حامد عثمان خضر,** معجم مصطلحات العمارة والفنون الإس لامية, مطبعة الجنادى باسيوط, 1428ه/ 2007م.

- **عمر طوسون,** مالية مصر من عهد الفراعنة إلى الآن, (القاهرة 1350ه/ 1931م).

- **عيسى سليمان (واخرون),** العمارات العربية الإسلامية فى العراق, ج-2, السلسلة الفنية - العدد (50) - العراق, 1982م.

- **فريد دي يونج,** تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة عبد الحميد فهمي الجَمّال، سلسلة تاريخ المصريين, رقم 79، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1995م.

- فريد شافعى:

- العمارة العربية فى مصر الإسلامية فى عصر الولاة, مجلد1, هيئة الكتاب المصرية, 1970م.
- العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها, جامعة الملك سعود بالرياض, 1982م.

- كمال الدين سامح:

- العمارة الاسلامية في مصر, دار نهضة الشرق, 2000م.
- العمارة فى صدر الإسلام, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط4, 1991م.
- تطور القبة فى العمارة الإسلامية, (مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد12, ج1, 1950م).

- مبارك (على باشا ت1311ه/ 1893م), الخطط التوفيقية, الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة, 20جزء, مطبعة بولاق 1305ه/ 1887م, وصدر عنها طبعة ثانية, 12 جزء, الهيئة العامة للكتاب، 1994م.

- مجدى عبد الرشيد بحر, القرية المصرية فى عصر سلاطين المماليك, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1999م.

- محمد حمزة الحدّاد:

- القباب فى العمارة المصرية الإسلامية, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة، 1993م.
- المدخل إلي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية (في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الآثارية والنصوص الوثائقية والتاريخية), مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, 1996م.
- موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثماني حتى نهاية عصر محمد على, المدخل, القاهرة، 1992م.

- **محمد رمزى,** القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م, القسم الأول (البلاد المندرسة), القسم الثانى (البلاد الحالية, الجزء ا لأول, الجزء الثانى), طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1994م.

- **محمد محمد امين, ليلى ابراهيم,** المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية, دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة, 1990م.

- **ولفرد دللى,** العمارة العربية بمصر وشرح المميزات الرئيسية للطراز العربى فى القرنين 14, 15, ترجمة محمود احمد, المطبعة الأميرية, 1973م.

- **ياسر محمد محاريق,** المنوفية فى القرن الثامن عشر, تاريخ المصريين, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2000م.

- الهيئة المصرية العامة للمساحة.

الرسائل العلمية

- **بدر عبد العزيز محمد بدر,** نصوص البُردَة على العمائر العثمانية فى مصر, رسالة ماجستير, كلية الآثار, جامعة القاهرة, 2002م.

- **تفيدة عبد الجواد,** العمائر الإسلامية بوسط الدلتا فى القرن التاسع عشر, مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية الآداب, جامعة طنطا, 1993م.

- **حمزة عبد العزيز بدر,** انماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانية, رسالة دكتوراة, كلية الآداب، جامعة سوهاج، 1989م.

- **سليمان محمد حسين,** السادة الأشراف ودورهم فى مصر فى العصر العثمانى, ماجستير غير منشورة, كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1994م.

- **سهير جميل,** الآثار الإسلامية بشرق الدلتا منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر, مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة, القاهرة, 1995م.

- **على احمد الطايش,** العمائر الجركسية بشارعى الخيامية والسروجية, مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1989م.

- **محمد احمد الكحلاوى,** مقاصير الصلاة فى العصر الإسلامي, مجلة كلية الآثار,

العدد الثالث, 1989م.

- محمد حمزة الحداد:

- قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك, مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1983م.
- الطراز المصري في عمائر القاهرة الدينية في العصر العثماني، دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1990م.

- **محمد مصطفى نجيب,** مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها, رسالة دكتوراة, جامعة القاهرة,1975م.

- **محمد ناصر محمد عفيفى,** القباب الآثرية الباقية بدلتا مصر فى العصر الإسلا مى, رسالة ماجستير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, 1996م.

- **مصطفى عبد الله شيحة,** دراسة للعمائر القبطية بصعيد مصر فى العصر الفاطمى (محافظة قنا), مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة, 1979م.

المراجع الأجنبية

- **Abouseif (D.B.),** Islamic Architecture in Cairo, An introduction.
- **Briggs (M.),** Mohammadan Architecture in Egypt and Palestine, Oxford, Clarendon press, 1924.
- **Creswell (K.A.C.):**

- Early Muslim Architecture, Oxford.
- The Muslim Architecture of Egypt, Vol. 1, 1951, Vol. 2, 1959.

- **Davis (R. H. C.),** the Mosques of Cairo, Cairo, 1940.
- **Kessler (C),** funerary Architecture within the city, (colloque international of sur L'Histoire du Caire, 1969).

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

- https://ar.wikipedia.org ملف خريطة مدينة الباجور

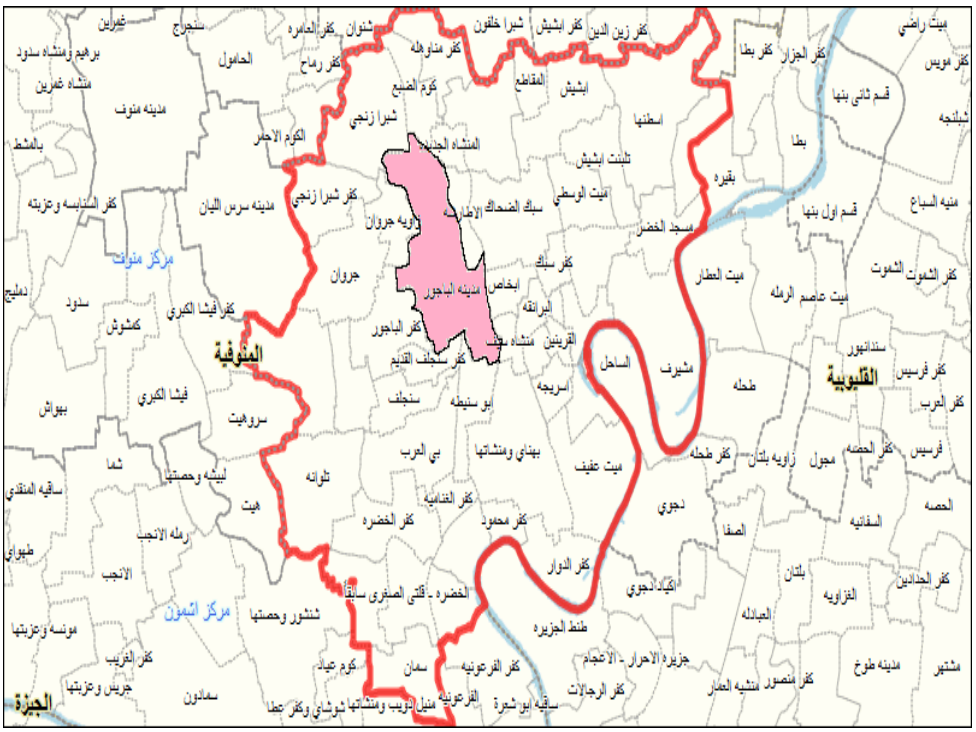

خريطة (1) موقع قرى الباجور عن

(ويكيبيديا الموسوعة الحرة png ملف خريطة مدينة الباجور
https://ar.wikipedia.org) بابعاد805 × 404 بكسل.

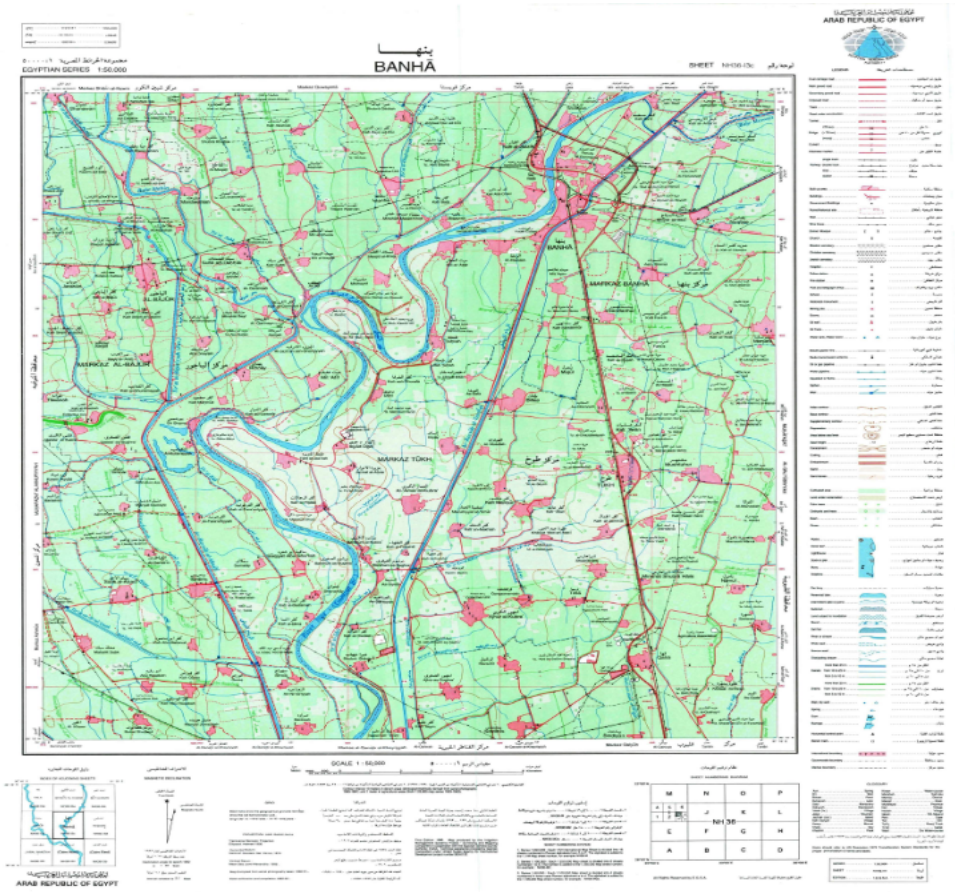

خريطة (2) موقع الباجور وقراه وحدوده عن الهيئة المصرية العامة للمساحة سنة 1996م.

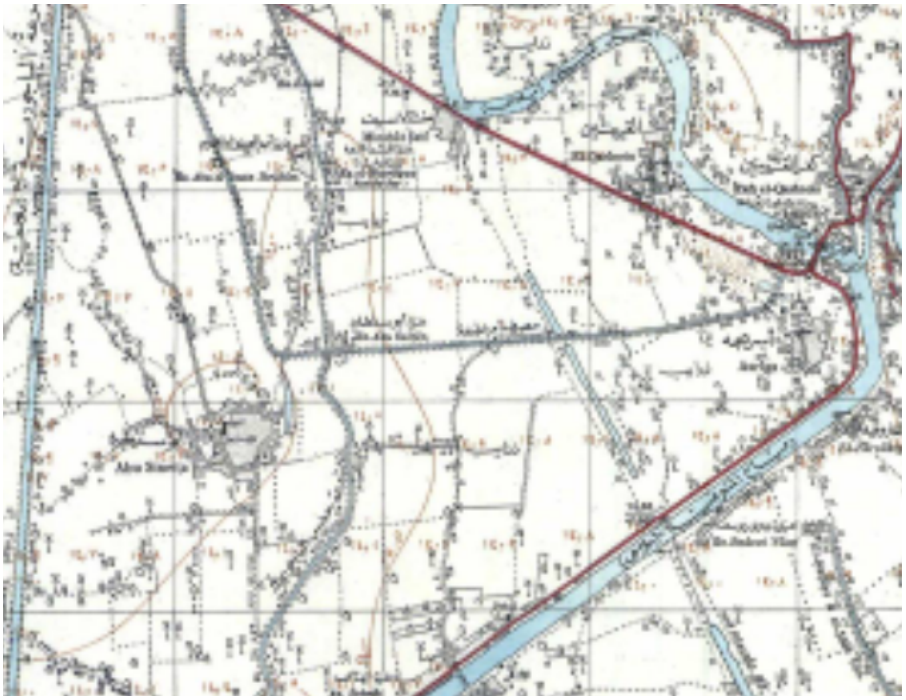

خريطة (3) موقع مسجد وقبة سيدى محمد مَشعل بقرية ابو سِنيطة عن الهيئة المصرية العامة للمساحة سنة 1947م.

خريطة (4) موقع قبة سيدى بدر بقرية مِشِيرِف عن الهيئة المصرية العامة للمساحة سنة 1947م.

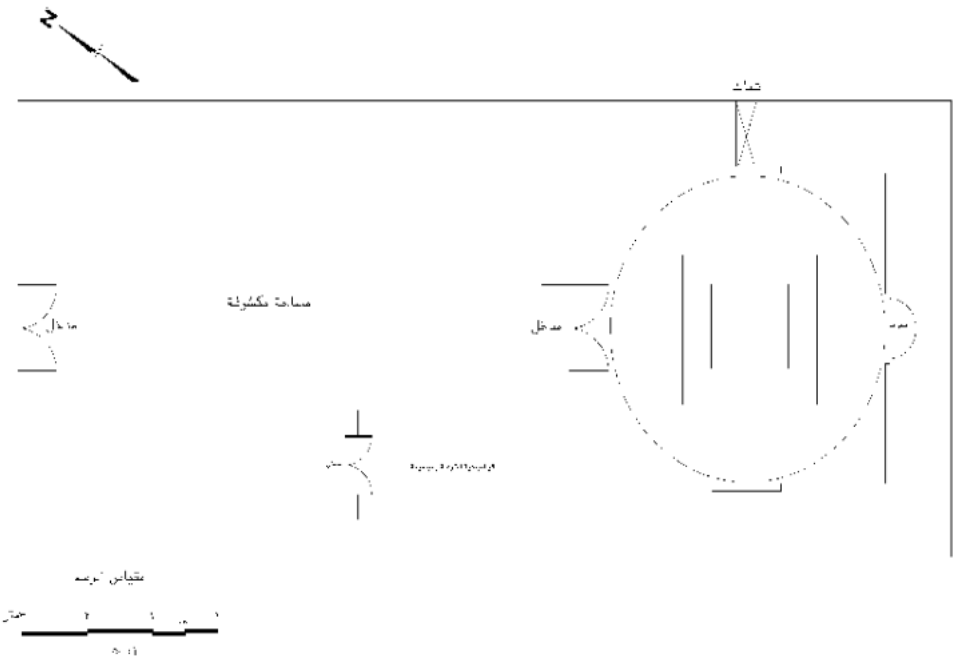

شكل(1) المسقط الأفقى لقبة سيدى محمد مَشعل بقرية ابو سِنيطة من عمل الباحث.

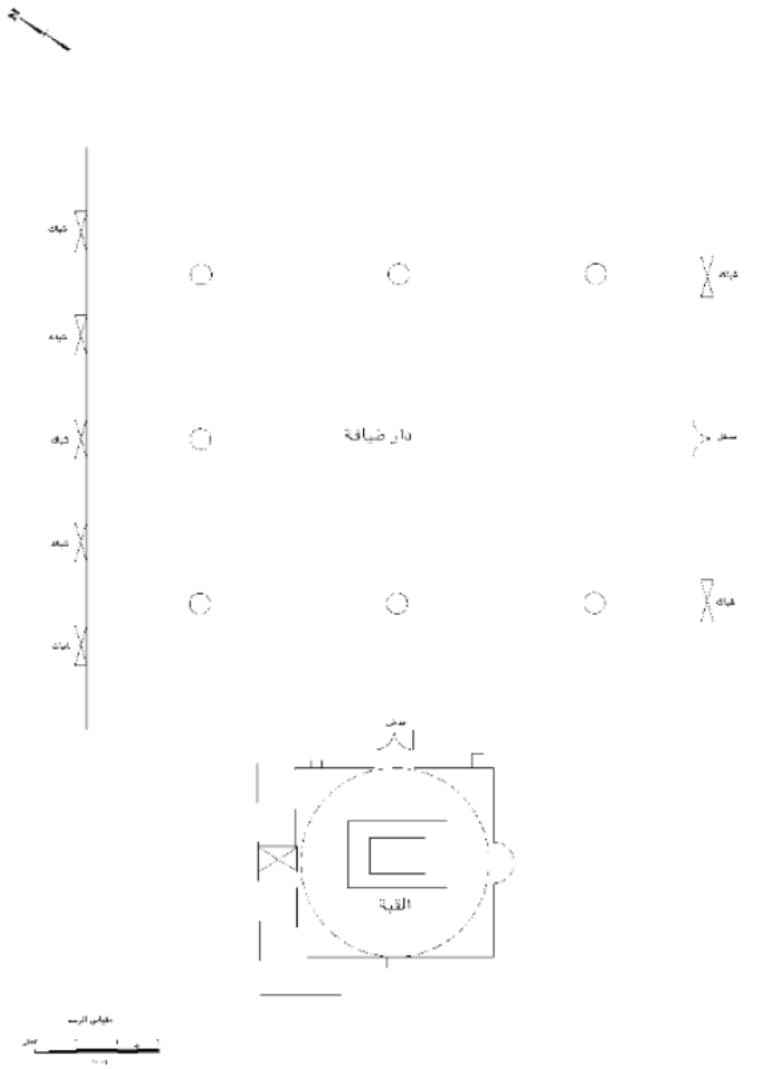

شكل(2) المسقط الأفقى لقبة سيدى بدر بقرية مشيرف من عمل الباحث.

شكل(3) نص كتابى اعلى مدخل مقصورة سيدى بدر بقرية مشيرف "انشا هذه ابراهيم سليم نايب السادة البيومية بالمنوفية".

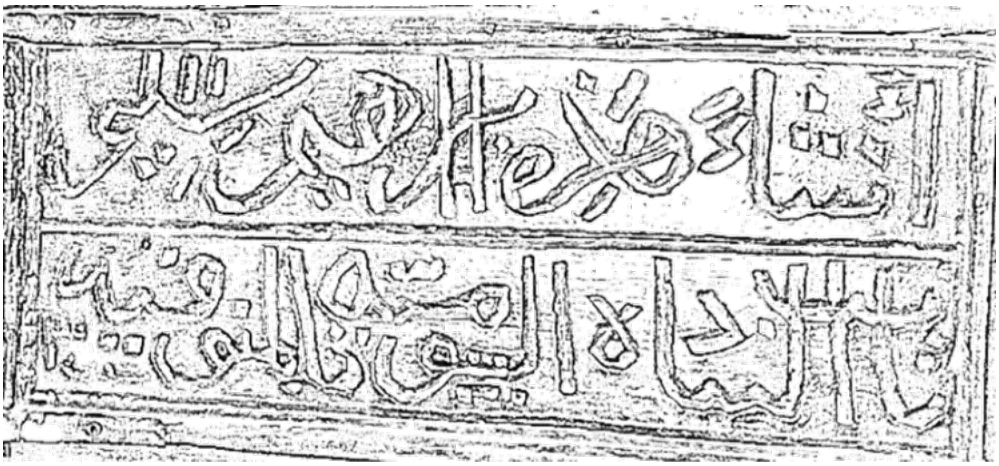

شكل(4) تابع النص الكتابى اعلى مدخل مقصورة سيدى بدر بقرية مشيرف "انشا هذه ابراهيم سليم نايب السادة البيومية بالمنوفية".

لوحة(1) مدخل قبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة.

لوحة(2) تفاصيل نص الإنشاء بعتب مدخل قبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة 1263ه.

لوحة(3) قبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة.

لوحة(4) منطقة انتقال قبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة من الخارج.

لوحة (5) المقصورة وبداخلها التركيبة بقبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة.

لوحة (6) منطقة انتقال قبة سيدى محمد مشعل بقرية ابو سِنيطة من الداخل.

لوحة (7) قبة سيدى بدر بقرية مشيرف.

لوحة (8) دار الضيافة التى تتقدم قبة سيدى بدر بقرية مشيرف.

لوحة (9) نص إنشاء القبة اعلى باب المقصورة الخشبية المحيطة بتركيبة قبة سيدى بدر بقرية مشيرف.

لوحة (10) حنية المحراب ومنطقة انتقال قبة سيدى بدر بقرية مشيرف.